Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حياة هوجو وحياة كل إنسان له قلب ينبض بالحب ، بالفرح ، بالألم ، بالإيمان .

نجد فى هذا الديوان قصة حبه لزوجته أديل ، نجد فيه أشعاراً يدافع فيها عن الفقراء والمحرومين وخاصة الأطفال منهم الذين فرضت عليهم الحاجة أن يعملوا وهم بعد فى عمر الزهور ، وهذا فى قصيدته الشهيرة «ميلانكوليا» وفى الكتاب الرابع وهو الجزء الذى كرسه الشاعر لذكرى ابنته نلتقى بها وهى بعد طفلة صغيرة ظهرت كالفجر المنير فى حياة والدها ، تدخل إلى حجرته كل صباح كشعاع من الشمس وتتمشى معه فى الطرقات باحثة عن الزهور ، مستمعة إلى شدو الطيور ، تعطى للفقراء الحسنة فى الخفاء . . . كانت البسمة ، كانت الأمل ، كانت الملاك الحانى . وفى عينيها يرى الأب زرقة السماء الصافية ، بل يرى الله . . .

ثم كان اليوم المشئوم وفقد الأب صوابه حين قرأ النبأ بالمصادفة فى الجريدة اليومية فى صفحة الحوادث !

«آه لقد كنت كالمجنون فى أول الأمـــر
وبكيت بحـــــرقة ثلاثة أيـــــام
... كنت أتخيّل أن كل ذلك ماهو إلا حلم فظيع
إنها لا يمكن أن تكون قد تركتنى هكذا
يخيل إلىّ أنها تضحك فى الحجرة المجاورة
وأنه من المستحيل أن تكون قد ماتت